

هل أتى الإسلام وانتشر بالحرب والسيف؟ الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده. لانه قد يأتي بعض الناس فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اذا بالسيف او بعث رسول الله بالحرب. او دين الاسلام هكذا يقولون انتشر بالسيف - 00:00:00

انتشر دين الاسلام بالسيف. وهذا الكلام كذلك غير دقيق. الاسلام انتشر. بالدعوة الى الله في الاساس والدعوة الى الله هي الغاية والسيف هو الوسيلة. فان تحصلت الدعوة الى الله يكشف فيها - 00:00:18

عن السيف وان لم تتحصل فان اهل الكفر عادة ماذا سيفعلون؟ سيصد اهل الدعوة الى الله. لن يسمحوا لهم ان ايش؟ ان يدعوهم الى الله وكيف سيصدونهم؟ سيقاتلونهم. فان قاتلوهم فليقاتلهم اهل الاسلام. فلذلك النبي الله سبحانه - 00:00:38

قال وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم. يعني لا يحصل في القتال اعتداء. لا يحصل القتال اعتداء. لا يجوز لاحد ان يقاتل من لم يقاتل ولذلك هذا يا اخواني كذلك ورد في آ حديث بريدة بن الحبيب في صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:58

فانك ستقف على اهل حصن من الكفار. من الكفار فان وقفت عليهم فابلغهم ثلثا. ادعوهم الى الاسلام فان ابوا فالجزية فان ابوا فالقتال. الاصل ادعوهم الى الاسلام. اذا ابوا فالجزية اذا ابوا فالقتال. ثم - 00:01:20

ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام كما عند الامام مسلم في رواية اخرى قال ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا شيئا ولا طفلا صغيرا ولا عسيفا الى غير ذلك. ولا تقتل راهبا في صومعته. والنبي عليه الصلاة - 00:01:40

تسلم دخل مرة فوجد امرأة مقتولة. فغضب النبي عليه الصلاة والسلام. لماذا قتلت؟ فقال عليه الصلاة والسلام ما كانت هذه لتقاتل يعني هذه المرأة ما كانت لتقاتل. لماذا تقتلونها؟ ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:00

انه قال اقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا شرخهم. شرخهم اللي هم الاطفال الصغار. اللي هم الاطفال الصغار عند ابي داود الحديث. واهل سنن شيوخ المشركين لانهم هؤلاء الشيوخ ايش كانوا؟ مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم تكلم في حديث انه لا يقتل الشيخ. صح؟ طب لولا لماذا قال اقتلوا شيوخ المشركين؟ لان هؤلاء الشيوخ - 00:02:20

كان يؤتمر بامرهم. اذا يمكن ان يقاتل الرجل ليس شرطا فقط الذي يحمل البندقية فقط هو الذي يقاتل. من له رأي من له مكيدة من له خبرة من يخطط من يبرمج القتال هذا هذا محارب. هذا محارب. طيب ما كانت - 00:02:40

هذه لتقاتل المرأة ما كانت هذه لتقاتل. لا يجوز قتل النساء. اليس كذلك؟ هل ديننا يأمرنا بقتل النساء؟ لا يأمرنا ديننا بقتل النساء لكن في المقابل اذا كانت هذه المرأة تقاتل فانها تقتل او اذا كانت او اذا كانت داعية - 00:03:00

فتنة وفساد للكفار فانها تقتل والدليل على ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام لما اهل حصن الطائف حاصروهم حاصروهم الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم ابعد ذلك ماذا فعلوا؟ اخرجوا لهم امرأة ناشرة شعرها كاشفة عن قبلها. فقال النبي عليه الصلاة والسلام يلا اقذفوا عليها السهم طيروها - 00:03:20

فماتت لماذا؟ لانها كانت من وسائل من وسائل الكفار التي استخدمت في الفتنة وللفساد فالنبي عليه الصلاة والسلام حث على قتلها. لكن الاصل لا يجوز قتل الشيخ الكبير ولا طب لو واحد راهب لكنه يتخذ - 00:03:43

صومعته للافساد وللجرام وللفتنك وللسفك وللقتل وللذبح ولكل شيء وهذا محارب. المقصود من الكلام كله انه لا يقاتل الا المحارب. لا يقاتل الا الذي يعتدي ايا كان اعتداؤه. ولذلك هنا ايش قال الله عز وجل هذه اية العظيمة اجملت الامر وقاتلوا في سبيل - 00:04:03

الوطن في سبيل الله ان تجعل قتالك لله تبارك وتعالى وقاتلوا في سبيل الله. الذين يقاتلون طبعاً انا بدي انبه على هذا النبي عليه الصلاة والسلام ايش قال من قتل دون ماله فهو شهيد. من قتل دون دينه فهو شهيد. ومن قتل دون ارضه - [00:04:29](#) شهيد. حديث عند اهل السنن. قد يأتي واحد فيقول اذا يجوز لنا ان نسمي فلان شهيد اذا قتل دون ما له ولم يقتل دون دينه انت بتحكي وقاتلوا في سبيل الله اليس كذلك؟ - [00:04:49](#)

قاتلوا في سبيل الله. يا اخي فلان هذا قاتل دون وطنه. دون ماله. خلينا نسميه شهيد. كيف ممكن نجمع في هذا الموضوع؟ مستوعبين يا اخواني الفكرة انه الله عز وجل قال وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم. وهناك قال من قتل دون ما له من قتل دون النبي صلى الله عليه وسلم ما سئل عن هذا - [00:05:02](#)

لما اجاب عن هذا كان لذلك سبباً. سبباً ان هؤلاء هم من اهل الدين ومن اهل الاسلام من اهل الديانة. فلذلك اذا قوتلت لاجل دينك او اذا قتلت لاجل دينك ودافعت عنه فانت شهيد. واذا قتلت من اجل مالك وانت على دينك وعلى - [00:05:22](#) كاسلامك فانت شهيد. لكن لا يمكن ان تكون شهيداً اذا لم اذا كان الانسان في حقيقة امره وحقيقة حاله لم يكن اصلاً ممن يدين بالاسلام او ممن كان يرتكب نواقض الاسلام هذا يختلف. لذلك هنا قال وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم. يا اخواني بتعرفوا اكثر الايات في القرآن الكريم اكثر الايات. اكثر الايات - [00:05:42](#)

اكثر الايات في القرآن الكريم عن القتال والجهاد في سبيل الله. اكثر الايات تأملوا ذلك. اكثر الايات في القرآن واكثر في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام عن القتال والجهاد. اكثر الايات. واكثر احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك - [00:06:02](#) ا عن قضيتين الصلاة والجهاد. يعني انت تفحص القرآن. تقرأ القرآن مرتين وعشرة وعشرين تين ومئة ومئتين وثلاث مئة ها ستجد ان اكثر ايات القرآن الكريم حول هاتين القضيتين هذي نقطة ومن النقاط الثانية - [00:06:22](#)

ان اكثر ايات سورة التوبة وبراءة تركز على قضية مهمة وهي ايش؟ وهي قضية التقوى لله سبحانه وتعالى يعني من يريد ان يقاتل الاعداء فعليه كذلك ان يتقي الله لانه القتال ليس هو تشهي وليس هو عبارة عن - [00:06:42](#) سفك الدماء لا الامر في ذلك مرتبط بتقوى الله سبحانه وتعالى ولا حظوا اول اربع صفحات خمس صفحات في سورة البراءة والتوبة ستجدون ذلك صورة بني اسرائيل سورة الاسراء. صورة بني اسرائيل سورة الاسراء. اكثر سورة ردت فيها لفظة القرآن الكريم هي سورة الاسراء - [00:07:02](#)

صورة بني اسرائيل. اللي بيتعارك معهم. من اليهود. بس اكثر سورة اتت فيها كلمة القرآن هي هذه السورة احداش مرة. تخيل! او عشر مرات احد عشر او عشر مرات. القرآن القرآن القرآن. دليل على انه المرجع الذي يكون للمسلم هو من هذا الكتاب - [00:07:22](#) من هذا المنطلق وان قتاله للاعداء سيكون من هذا المنطلق. وانهم هم يقاتلون لاجل هذا المنطلق. هو هذا الحقيقة. هم يدعون يدعون اه اه يدعون هيك اقامة هيكل يدعون ان ارضهم المسلوقة يدعون هذا كله كلام ضحك على الذقون لكن - [00:07:52](#) الامر معروف. الله سبحانه وتعالى قال ود الذين كفروا ليردونكم من بعد ايمانكم كفاراً حسداً من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم انه الحق فاذا يا اخوة كل هذا ينبغي ان يستوحى من وحي القرآن الكريم ومن مفاهيم ايات القرآن. وقاتلوا في سبيل الله الذي -

[00:08:12](#)

اين يقاتلونكم ولا تعتدوا. وكذلك كثير من ايات القرآنية تعلق في هذا المفهوم ولا تعتدوا. لا يجوز للمقاتل جاهد في سبيل الله ان يعتدي على غيره. حتى لو حتى لو هو اعتدى عليه لا يجوز لك ان تعتدي. كما قلنا عندنا في في الجهاد - [00:08:32](#) اخلاقيات ومبادئ. هذه الاخلاقيات مبادئ نحن سبقنا فيها مبادئ واخلاقيات حقوق الانسان او القضايا المتعلقة بالقتال وسفك الدم والحرب التي اتفقت عليها الامم المتحدة او غيرها. لا نحن عندنا هذه المفاهيم منذ مدة طويلة جداً. لذلك ولا - [00:08:54](#) لا يجوز لاحد ان يعتدي على احد. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:09:14](#)